

البسمة قبل الفاتحة

سؤال: بعض من يؤم الناس في الصلاة لا يقرأ البسمة قبل الفاتحة متعللين أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأها، وأنها ليست آية من الفاتحة، نرجو التوضيح؟

الإمام الشافعي قال: لا بد وأن نستفتح بالبسمة.

والإمام مالك قال: يُستفتح بالبسمة سرّاً، يعني تقول في سرّك: (بسم الله الرحمن الرحيم)، ثم تجهر بالحمد لله رب العالمين.

هذا جائز وهذا جائز .. ولكن لا تختلف والصلاة صحيحة لو لم يجهر بها الإمام، وإن كان من الأفضل أن يقرأ البسمة – وهذا على حسب المذاهب.

الإمام الشافعي جعل آيات الفاتحة سبعة بالبسمة، وباقي الأئمة جعلوها سبعة من غير البسمة، واختلافهم رحمة .
